



حركة إرادة الشعب السوداني  
SUDANESE PEOPLE'S WILL MOVEMENT

# النداء التأسيسي

حركة إرادة الشعب السوداني  
مارس ٢٠٢٦

[WWW.SUDAN-PWM.COM](http://WWW.SUDAN-PWM.COM)

# النداء التأسيسي

بسم الله صاحب الحكم والسيادة، الذي استخلف الإنسان في الأرض حرّاً ليقوم  
العدل ويمون الكرامة

...إلى جماهير الشعب السوداني العظيم  
...إلى الرجال والنساء في كل ربوع الوطن  
إلى الشباب الذين يملكون زمام المبادرة وصناعة القرار، ويملكون حق الفعل والتغيير،  
أولئك الذين بأيديهم حاضر الوطن وفي مدورهم روح المستقبل، والذين يحملون في  
مدورهم وقلوبهم وعقولهم وبين سواعدهم وأعمارهم مستقبل السودان  
...يا شباب السودان جميعاً دون تمييز  
قفوا وامحوا

فإن القبور في كل رقعة من بقاع هذا الوطن الشاسع قد امتلأت بأعماركم اليانعة،  
وامتلأت قلوب أمهاتكم وآبائكم وإخوتكم ألماً وحسرةً  
فهل قُدِّر لكم أن تكونوا فرحةً لأسرركم وأوطانكم، أم سُلِّط عليكم من رحم ذات الشعب  
نفرٌ اعتلوا المناصب قهراً، ليدفعوا بكم جيلاً بعد جيل إلى ذات المصير المشؤوم، وهم  
في غفلةٍ عن حجم المأساة التي يمنعونها؟  
من كان منكم على قيد الحياة يقف كل يوم لينعي أخاه الذي واره التراب، وما إن  
يوشك الجرح أن يندمل حتى تتفتح جراح أخرى تنهش ذات الأجساد الواعدة وذات  
الأرواح التي ما إن تشهق لتستشرف المستقبل حتى يأتي عليها قرار كبارنا بالموت  
...وبذات القسوة، وبذات الجرأة، وبذات التعنت السياسي  
رغم اعترافاتهم المتكررة بالفشل السحيق

# النداء التأسيسي

## أيها الشعب...باب...

والنداء لكم لا يستثني منكم أحد.  
لن تشبع نفوس الساسة وجنرالات الحروب الذين لم ولن يعرفوا سوى لغة  
السلاح ما دمتم وقوداً لحروبهم وصراعاتهم.  
وهم في غفلة صراعاتهم لن يكتفوا ولن ينتهوا عن خلق أسباب الصراع  
ومصادمة الصراع، مستغلين حياتكم وأرواحكم الصادقة وقوداً لحروبهم.  
لكنهم سيتوقفون...  
حين تأتي صحتكم.  
سيتوقفون حين تلتفتوا يميناً ويساراً وتقولوا بصوت واحد:  
كفى موتاً.  
لنا الحق في الحياة.  
الحياة دفاعاً عن أنفسكم،  
وعن أمهاتكم وأبائكم،  
وعن أخواتكم وإخوتكم،  
وعن أسرٍ شبعت بؤساً وألماً من هذه الحروب التي لا تنتهي.  
سينتهون حين تنتظم صفوفكم، وتتلاقى أرواحكم، وتقولوا لهم بوضوح:  
دعوا الأمر لنا.  
استربحوا قليلاً...  
وكفروا عن أخطائكم الكبيرة...  
واتركوا لنا حياتنا لتعمر بها بلادنا،  
ليعيش تحت ظلها أطفالنا، ونساءنا، وكبارنا، ونهكتهم الصغار، ومات كثير  
منهم بعيداً عن أهليهم، ولم تتح لهم حتى فرصة أن يُدفنوا بين ذويهم.

# النداء التأسيسي

## أيها الشباب...

اخلعوا أنفسكم من تلك القيادات العمياء التي لم تعرف غير العصبية  
ولغة البندقية.  
اجتمعوا لتبنوا دولتكم على أساس السلم والعدالة والحياة بسواعدكم  
وعقولكم.  
فمسؤوليتكم ليست أن تموتوا من أجل السلطة،  
بل أن تحموا الوطن حتى من أولئك الذين لم يعرفوا غير الصراع طريقاً  
للحكم.  
دعوا العصبيات الضيقة...  
دعوا القبيلة حين تتحول إلى أداة بيد السياسة...  
وتحرروا مما أورثه لكم خبث الصراعات السياسية.  
وتوجهوا بتلك الأرواح الشامخة نحو وطنٍ يرى في حياة الشباب قيمةً أعلى  
من دفعهم إلى الموت،  
نحو وطنٍ لا تُساق فيه الأجيال إلى الحروب بالأغنيات والشعارات،  
وكان الشهيد لم يكن ابناً لأسرة سودانية ترى فيه حاضرها ومستقبلها  
وعيشها الكريم.  
دعونا نخرج معاً من هذا المصير القاتم  
إلى دولة لا تستعبد رعاياها،  
إلى دولة تخدم أبنائها وتسخر لهم إمكاناتها،  
ليعيشوا حياة كريمة بعيداً عن الموت والألم والبؤس الذي لم تُخلقوا له.

# النداء التأسيسي

## أيها الشباب...

هذه فرصتكم التاريخية لإحداث التغيير.  
فرصتكم لبناء دولة جديدة تحت مظلة إرادة الشعب السوداني.  
إن حياتكم وأنتم بين الناس أعلى من أن تُهدر في صراعاتٍ لا تنتهي.  
فعيشوا... لا من أجل النجاة الفردية، بل من أجل خلق الإرادة الوطنية  
وتثبيتها وتفعيلها.  
فهيا بنا نحو التغيير الهادف والفاعل، نحو تشكيل وتفعيل إرادة الشعب  
السوداني لتكون الأساس الذي يقوم عليه الحكم، وتحت قيادة الشباب  
الذين يحملون مستقبل هذا الوطن.

الهيئة التنظيمية حركة إرادة الشعب السوداني

الجمعة ١٣ مارس ٢٠٢٦

THANK YOU

# للمزيد من المعلومات



حركة ارادة الشعب السوداني  
SUDANESE PEOPLE'S WILL MOVEMENT

تابعوا اخبار الحركة في الموقع الرسمي  
لتجدوا في مقبل الايام  
دستور الحركة المقترح  
وما يليه من بيانات وحراك  
نحو افاق الارادة السودانية الحرة

[WWW.SUDAN-PWM.COM](http://WWW.SUDAN-PWM.COM)